

لمقرر

CE/110/3
Madrid, 13 May 2019
Original: English

البند 3
تقرير الأمين العام عن الإتجاهات الراهنة للسياحة الدولية

ملخص تنفيذي

ارتفع عدد السياح الوافدين في العالم أجمع بنسبة 6٪ في عام 2018، ليصل إلى 1.4 مليار. ونظرا للنمو الملحوظ في السنوات الأخيرة، تم بلوغ علامة 1.4 مليار قبل سنتين مما توقعته منظمة السياحة العالمية في 2010.

2018 عزز النمو القوي جدا لعام 2017 (+7 ٪)، وهو ثاني أقوى عام منذ 2010. الشرق الأوسط (+10 ٪) وأفريقيا (+7 ٪) تصدروا النمو. وارتفعت أعداد الوافدين إلى آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا (كلاهما +6 ٪) على نحو يتماشى مع المتوسط العالمي (+3 ٪).

ولقد تحققت هذه النتائج بدافع من بيئة اقتصادية مؤاتية وطلب خارجي قوي من الأسواق المصدرة الرئيسية. وتتوقع المنظمة للسياحة الدولية الوافدة في كل العالم نموا بنسبة 3 ٪ إلى 4 ٪ في عام 2019، بما يتماشى مع اتجاهات النمو التاريخية.

إجراء من قبل المجلس التنفيذي

مشروع مقرر¹

إن المجلس التنفيذي

وقد نظر في تقرير الأمين العام عن اتجاهات السياحة الدولية،

يجب علما بالتقرير.

¹ هذا مشروع مقرر. للإطلاع على المقرر النهائي الذي يعتمده المجلس، يرجى مراجعة وثيقة المقررات التي تصدر بنهاية دورة المجلس.



1. بناءً على البيانات الواردة في عدد كانون الثاني/يناير من بارومتر السياحة العالمية الصادر عن منظمة السياحة العالمية، ارتفع عدد السياح الوافدين (الزوار بين عشية وضحاها) بنسبة 6% في عام 2018 مقارنة بالعام السابق، ليصل إلى 1.4 مليار. وكانت توقعات منظمة السياحة العالمية للأجل البعيد قد أشارت في عام 2010 إلى أنه سوف يتم بلوغ علامة الـ 1.4 مليار في عام 2020. لكن النمو الاقتصادي القوي، والسفر جوا بتكلفة معقولة، والتغيرات التكنولوجية، ونماذج الأعمال الجديدة، والمزيد من التسهيلات لإصدار التأشيرات في كل العالم، قد عجلت في النمو خلال السنوات الأخيرة.
2. تمثل هذه النتيجة تعزيزاً للنتائج القوية لعام 2017 (+7%)، وهي تتجاوز معدل النمو البالغ 4% أو أعلى المسجل سنوياً منذ عام 2010. هذا، وقد تجاوز النمو أيضاً توقعات منظمة السياحة العالمية من 4% إلى 5% لعام 2018.
3. نسبياً، تصدرت منطقة الشرق الأوسط (+10%)، وأفريقيا (+7%)، وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا (كلاهما +6%) النمو في عام 2018. غير أن عدد الوافدين إلى القارة الأمريكية كان أقل من المتوسط العالمي (+3%).
4. بلغ عدد السياح الدوليين الوافدين إلى أوروبا 713 مليون في عام 2018، بزيادة ملحوظة مقدرها 6% مقارنة بعام 2017 القوي. وكان النمو مدفوعاً بجنوب أوروبا وحوضها المتوسطي (+7%)، ووسط وشرق أوروبا (+6%) وأوروبا الغربية (+6%). وكانت النتائج في شمال أوروبا ثابتة بسبب ضعف الوافدين إلى المملكة المتحدة.
5. سجلت آسيا والمحيط الهادئ (+6%) 343 مليون سائح دولي في عام 2018. وازداد الوافدون إلى جنوب شرق آسيا بنسبة 7%، ثم شمال شرق آسيا (+6%) وجنوب آسيا (+5%). وأظهرت أوقيانيا نمواً أكثر اعتدالاً بنسبة +3%.
6. استقبلت القارة الأمريكية (+3%) 217 مليون وافد دولي في عام 2018، حيث اختلفت النتائج بين مقصد وآخر. وتصدرت أمريكا الشمالية (+4%) النمو، تلتها أمريكا الجنوبية (+3%)، في حين أن أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي (كلاهما -2%) فقد حققنا نتائج متباينة جداً، ما يعكس تأثير إعصاري إيرما وماريا في أيلول/سبتمبر 2017.
7. تشير البيانات الواردة من أفريقيا إلى زيادة بنسبة 7% في عام 2018 (شمال أفريقيا بنسبة +10% وجنوب الصحراء الكبرى +6%)، حيث وصلت إلى ما يقدر بنحو 67 مليون وافد.
8. أظهر الشرق الأوسط (+10%) نتائج قوية العام الماضي، معززا الانتعاش الذي شهده في 2017، حيث وصل عدد السياح الدوليين الوافدين إلى 64 مليون.
9. تميز 2018 بالنمو في مقاصد عديدة و بانتعاش قوي في المقاصد التي شهدت انخفاضا في السنوات السابقة. تأثرت هذه النتائج جزئياً بالإزدهار الاقتصادي العالمي وبالطلب الخارجي القوي من العديد من أسواق المصادر التقليدية والناشئة، لا سيما الانتعاش في الإنفاق السياحي من البرازيل والاتحاد الروسي بعد بضع سنوات من التراجع.
10. باستثناءات قليلة، تؤكد البيانات المبلغ عنها حتى الآن في إيرادات السياحة الدولية الاتجاه الإيجابي المسجل في عدد السياح الوافدين في عام 2018. وقد أبلغت 131 دولة وإقليم عن بيانات أولية عن إيرادات السياحة الدولية للأشهر الستة إلى الأشهر الإثني عشر الأولى من عام 2018. ومن بين المقاصد التي أفادت ببيانات، سجل 109 مقاصد نمواً في أرباح الصادرات السياحية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي (بالعملات المحلية وبالأسعار الجارية)، في حين سجل 22 مقصداً انخفاضاً.
11. البيانات الأولية عن نفقات السياحة الدولية التي أفادت بها البلدان لعام 2018 تعكس زيادة الطلب من أسواق المصادر الرئيسية، بما يتوافق مع النمو القوي البالغ 6% في عدد الوافدين الدوليين المسجلين في نفس الفترة.

12. أظهرت الصين، أكبر سوق مصدر في العالم زيادة بنسبة 5%. وسجلت الولايات المتحدة الأمريكية، ثاني أكبر سوق مصدر في العالم، زيادة بنسبة 7 %، وذلك تماشياً مع أداء السنوات الأخيرة. واستفاد العديد من المقاصد في جميع المناطق تقريباً من الطلب الخارجي القوي من الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2018، مع نمو قوي بشكل خاص في أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط.
13. سجلت المملكة المتحدة نمواً بنسبة 3% في الإنفاق في 2018، على الرغم من ضعف الجنيه أمام اليورو والدولار الأمريكي. وازداد السفر الخارجي من المملكة المتحدة إلى مقاصد خارج منطقة اليورو، خصوصاً إلى مصر وتركيا، بقوة في 2018.
14. ارتفع الإنفاق السياحي من فرنسا بنسبة 9 % بعد بضع سنوات من نمو مستقر إلى حد ما. ومن بين الأسواق العشرة الأولى الباقية، أعلن الاتحاد الروسي (+11%) عن أكبر زيادة في الإنفاق واستمر في الانتعاش بقوة بعد بضع سنوات من الانخفاض. وأدى الطلب القوي من الاتحاد الروسي إلى نمو تركيا، من بين المقاصد الرئيسية الأخرى للمسافرين الروس.
15. سجلت أستراليا (+9%) نمواً إيجابياً، في حين سجلت جمهورية كوريا زيادة بنسبة 6% في الإنفاق وكندا 4% وإيطاليا 3%.
16. ويلاحظ أن بيانات إيرادات السياحة الدولية، مثلها مثل بيانات نفقات السياحة الدولية، مرشحة للتفحيج.

ثانياً - الاتجاهات والتوقعات لسنة 2019

17. استناداً إلى الاتجاهات الحالية والتوقعات الاقتصادية ومؤشر الثقة في منظمة السياحة العالمية، تتوقع المنظمة نمو السياحة الدولية الوافدة بنسبة 3% إلى 4% في 2019، بما يتماشى مع اتجاهات النمو التاريخية.
18. بحسب المناطق، من المتوقع أن تشهد أوروبا زيادة في عدد الوافدين الدوليين بنسبة 3 % إلى 4 % في عام 2019، بعد نمو بنسبة 6 % في العام الماضي.
19. ويتوقع أن يزداد الوافدون إلى آسيا والمحيط الهادئ بنسبة 5 % إلى 6 %، بعد زيادة بنسبة 6 % في 2018، مع استمرار إمكانات نمو كبيرة في العديد من الأسواق والمقاصد الناشئة.
20. من المتوقع أن يزداد عدد الوافدين إلى القارة الأمريكية بنسبة 2% إلى 3% في عام 2019، تماشياً مع الزيادة بنسبة 3% في 2018.
21. يبلغ النمو في أفريقيا 3% إلى 5% في عام 2019، بعد 7% في العام الماضي، حيث تعزز بعض المقاصد انتعاشها. وتشير توقعات الشرق الأوسط إلى نمو يتراوح بين 4% و 6%، بعد زيادة بنسبة 10% العام الماضي. في كلتا الحالتين، تنطوي هذه التوقعات على درجة أكبر من عدم اليقين بسبب التقلب الشديد وتوافر البيانات المحدود.
22. كخلفية عامة، يميل استقرار أسعار الوقود إلى جعل السفر جواً بمتناول الجيب، بينما يستمر الترابط الجوي في التحسن في العديد من المقاصد، مما يسهل تنويع أسواق المصادر. وتُظهر الاتجاهات أيضاً سفراً متزايداً للخارج من الطبقة المتوسطة المتنامية من الأسواق الناشئة، خصوصاً من الهند وروسيا وأيضاً من الأسواق الآسيوية والعربية المصدرة.
23. يتوقع اتحاد النقل الجوي الدولي نمو حركة المسافرين (إيرادات الركاب من حيث الكيلومترات) بنسبة 6% في عام 2019 (الرحلات الداخلية والدولية على حد سواء)، أي أقل قليلاً من الزيادة البالغة 6.5% في عام 2018.
24. في الوقت نفسه، فإن التباطؤ الاقتصادي العالمي، وانعدام اليقين المتزايد حول الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي وما لذلك من تأثير سلبي متوقع في سوق خارجية مهمة مثل المملكة المتحدة، بالإضافة إلى التوترات الجيوسياسية والتجارية، قد تدفع بالمستثمرين والمسافرين إلى التريث انتظاراً لما قد يحدث.

25. في آخر تقرير له عن التوقعات الاقتصادية العالمية (نيسان/أبريل 2019)، قام صندوق النقد الدولي بتخفيض توقعاته لعام 2019. فمن المتوقع أن يبلغ النمو العالمي الآن 3.3 ٪ في عام 2019 (منخفضاً عن 3.7 ٪ في عدد تشرين الأول/أكتوبر) وأدنى من معدل 3.6 ٪ في عام 2018. ومع ذلك، يتوقع صندوق النقد الدولي الانتعاش التدريجي في النصف الثاني من 2019، بعد الاستقرار في الجزء الأول من العام. ومن المتوقع أن يعود النمو إلى 3.6 ٪ في عام 2020.
26. بعد سنة 2018 قوية للغاية، تظهر الثقة في السياحة العالمية علامات على التباطؤ وفقاً لمسح مؤشر السياحة في منظمة السياحة العالمية. فعلى مقياس من صفر إلى 200، قام فريق المنظمة بتقييم الأداء السياحي في عام 2018 بدرجة 141، وهو أعلى من التوقعات المعبر عنها في بداية العام (137). وبالنسبة لعام 2019، أصبح الخبراء أكثر حذراً، إذ صنّفوا الاحتمالات بدرجة إجمالية بلغت 122، وهو أحد أدنى المستويات في العقد الماضي.
27. بشكل عام، من المتوقع أن يشهد عام 2019 تعزيز الاتجاهات الناشئة بين المستهلكين مثل البحث عن "السفر للتغيير والإظهار"، و"السعي وراء خيارات صحية" مثل المشي والعافية ورياضة الرياضة، و"السفر المشترك بين أعمار مختلفة"، وذلك نتيجة للتغيرات الديموغرافية والسفر بمزيد من المسؤولية.
28. ويتوقع للرقمنة، ونماذج الأعمال الجديدة، وتزايد السفر بأسعار معقولة والتغيرات المجتمعية، أن تواصل تأثيرها على القطاع. لذلك، يتعين على كل من المقاصد والشركات أن تتكيف إذا أرادت أن تبقى قادرة على المنافسة.
29. وستقدم آخر المعلومات عن اتجاهات السياحة الدولية شفهيًا إلى المجلس التنفيذي.
